



كلية التربية

قسم (التربية الخاصة)

فاعلية برنامج تدخل مبكر لعلاج تأخر النمو اللغوي وتحسين التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال المعوقين سمعياً

رسالة مقدمة للحصول على درجة
دكتوراه الفلسفة في التربية (تخصص تربية خاصة)

من
الباحثة/ نعيمة محمد محمد سيد

إشراف

أ. د/ عبد العزيز السيد الشخص أ. د/ تهاني محمد عثمان منيب
أستاذ ورئيس قسم التربية الخاصة
أستاذ التربية الخاصة
كلية التربية - جامعة عين شمس سابقاً
و عميد كلية التربية - جامعة عين شمس

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

{ قُلْ هُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئَدَةَ
قَلِيلًا مَا تَشْكُرُونَ } (٢٣)

(سورة الملك)



كلية التربية

قسم التربية الخاصة

صفحة العنوان

عنوان الرسالة : فاعلية برنامج تدخل مبكر لعلاج تأخر النمو اللغوي وتحسين التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال المعوقين سمعياً.

اسم الطالبة : نعيمة محمد محمد سيد عبد الله

الدرجة العلمية : دكتوراه الفلسفة في التربية

القسم التابع له : التربية الخاصة

اسم الكلية : التربية

الجامعة : عين شمس

سنة التخرج : ٢٠٠٠ م

سنة المنح : ٢٠١٤ م



كلية التربية

قسم التربية الخاصة

رسالة دكتوراه

اسم الطالبة : نعيمة محمد محمد سيد عبد الله

عنوان الرسالة : فاعلية برنامج تدخل مبكر لعلاج تأخر النمو اللغوي وتحسين التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال المعوقين سمعياً.

اسم الدرجة : دكتوراه الفلسفة في التربية (تخصص : تربية خاصة)

إشراف

أ. د/ عبد العزيز السيد الشخص أ. د/ تهاني محمد عثمان منيب

أستاذ ورئيس قسم التربية الخاصة

كلية التربية - جامعة عين شمس سابقاً

و عميد كلية التربية - جامعة عين شمس

تاريخ البحث / / ٢٠٠٣

الدراسات العليا

ختم الإجازة

أجيزت الرسالة بتاريخ

/ / ٢٠٠٣

موافقة مجلس الجامعة

/ / ٢٠٠٣

موافقة مجلس الكلية

/ / ٢٠٠٣

شكر و تقدير

الحمد لله رب العالمين الذي تتم بنعمته الصالحات و الصلاة و السلام على رسولنا الكريم (ص) ، أما و قد انتهيت من إتمام رسالتى ، فإنه لا يسعنى إلا أن أسجد لله العلي القدير شكرًا على أن أعانى و وفقنى و هياً لى من الأسباب ما ساعدنى على ذلك .

في كل التقدير و الإعزاز أقدم بالغ الشكر و التقدير و الامتنان لرائد من رواد التربية الخاصة **الأستاذ الدكتور / عبد العزيز السيد الشخص** الذى أسمهم بجهد صادق فى الإشراف على هذه الرسالة ، عايش معى خطواتها ، و كان لتوجيهاته السديدة الأثر الفعال فى رسم المعايير الأساسية لها ، و كان لإرشاداته و تشجيعه لى أبلغ الأثر فى تكويني الفكري و التربوى ... فهو قامة و مقامة في ميدان التربية الخاصة وهو من أسس قسم التربية الخاصة ووضع بذرة إنشائه بمساعدة كوكبة من الأستاذة فهم مصابيح تشع بالعلم وعلى رأسهم **الأستاذ الدكتور / عبد الرحمن سيد سليمان و الأستاذة الدكتورة / تهانى محمد عثمان منيب** ، والدكتور/سيد الكيلاني والدكتور/جمال نافع و الأستاذ مساعد الدكتور/سيد يس ، وباقى أعضاء قسم التربية الخاصة، أطال الله فى عمره و أعطاه الصحة و العافية و جزاه عنى و عن كل طلابه خير الجزاء .

كما أتقدم ببالغ الشكر و التقدير **لالأستاذة الدكتورة / تهانى محمد عثمان منيب** التي أكرمتني بعلمها الواسع ، حيث منحتى الكثير من جهدها ووقتها و علمها و أهدتى الخبرة و المشورة و التشجيع بروح أم تحنو علي أبنتها فهي نعم الأم ونعم الأستاذة مما أسمهم فى إخراج هذه الرسالة إلى النور أطال الله فى عمرها و أعطاهما الصحة و العافية و جزاهما عنى و عن كل طلابها خير الجزاء .

وكما كان لي عظيم الشرف بأشراف هاذين العالمين الجليلين علي رسالتي كان لي أيضاً عظيم الشرف في أن يتفضل عالمين جليلين ، و أستاذين فاضلين ، و رائدين من رواد التربية الخاصة ، والصحة النفسية في مصر و العالم العربي **الأستاذ الدكتور / عبد الرحمن سيد سليمان و الأستاذة الدكتورة / سهام علي** بكلية التربية جامعة حلوان بمناقشة الرسالة والحكم عليها فلهما مني كل الشكر والعرفان ، و **شريف** رئيس قسم الصحة النفسية ، ومدير مركز الأرشاد جراهما الله عنى خير الجزاء لما سيقدمانه من أفكار وآراء و توجيهات تثري الرسالة .

كذلك لا يفوتنى أن أتقدم بالعرفان و التقدير إلى كل من الدكتورة / دعاء زكي ، و الأستاذة / شيماء الوكيل المدرس المساعد بكلية التربية - جامعة عين شمس ، لمساندتها و مساعدتها لى مما كان له الأثر فى استكمال هذه الدراسة.

و عرفاناً بالجميل أتقدم بالشكر إلى كل من يعمل بأكاديمية الطفل ، خاصة الدكتور / عبد الوهاب عبد العزيز مدير الأكاديمية ومعلمات الأكاديمية الأستاذة / نهى عزت ، والأستاذة سناء الشمشوري و كذلك أمهاط وأطفال الأكاديمية لما قدموه من تعاون صادق أثناء تطبيق الدراسة ، فلهم منى كل التقدير و العرفان.

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى الدكتور / محمد هيبة المدرس بقسم علم النفس التربوي بالكلية لمعاونته في إجراء التحليلات الإحصائية للدراسة .

كما لا يفوتنى أن أتقدم بهذه الرسالة كباقة ورد أرسلها إلى روح أبي الذي كنت أتمنى أن يكون معي في هذه اللحظة الذي أنتظرها هو أكثر مني وبالرغم من الصعاب التي واجهتني إلا أنني أتمتها من أجله جزاه الله خيراً عنى وجعلها في ميزان حسناته، و بأرق آيات الحب و الوفاء إلى من أشعر بأننى أغنى الناس بها، إلى أمي التي قدمت وما زالت تقدم لي الكثير ، و أدعوا الله أن يوفقنى كى أرد جزء مما قدمته لى من عطاء لا متناهى .

كما أبعث بباقة ورود إلى زوجى العزيز أستاذ مساعد الدكتور / السيد يس التهامي الذى ساندنى وأعانى على مواصلة طريق العلم بكل حب ووفاء و إلى أبنائى محمد و أحمد ويونس وياسين ضياء قلبى و بسمة حياتى ، و إلى كل من عاوننى فى أتمام الرسالة .

وأخيراً أدعو الله أن يكون ثمار هذا العمل دافعاً لمزيد من الجهد و البذل و العطاء و التقدم ، و أن يكون نافعاً للمجتمع ، و خيراً فى بناء الأمة العربية ، وبعد فإن وفقت بهذا فضل من المولى عز وجل علىّ ، و إن كنت قصرت بذلك لأننى بشر ، فالكمال لله وحده سبحانه و تعالى ، يقول الحق سبحانه و تعالى " قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لِكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفَدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ تَنْفَدَ كَلِمَاتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَادًا " صدق الله العظيم (سورة الكهف : آية ١٠٩)

مستخلص الدراسة

اسم الطالبة : نعيمة محمد محمد سيد عبد الله

عنوان الدراسة : فاعلية برنامج تدخل مبكر لعلاج تأخر النمو اللغوي وتحسين التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال المعوقين سمعياً.

رسالة دكتوراه - ٢٠١٤ - كلية التربية جامعة عين شمس ، تخصص تربية خاصة .

هدفت الدراسة الحالية إلى علاج تأخر النمو اللغوي لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية في مرحلة ما قبل المدرسة من خلال برنامج للتدخل المبكر يقدم للأطفال ذوي الإعاقة السمعية ، مما قد يسهم في تحسين التفاعل الاجتماعي لديهم.

و تكونت عينة الدراسة من :

عينة كلية قوامها (٢٠) طفلاً وطفلة من الأطفال ذوي الإعاقة السمعية من تصل درجة فقد السمعى لديهم من (٤٠-٧٠ ديسيل) ، تم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين في العدد إدراهما تجريبية والأخرى ضابطة قوام كل منها (١٠) أطفال ، وترواحت أعمارهم الزمنية ما بين (٦-٣) سنوات . واستخدمت الدراسة الأدوات الآتية :

١. اختبار رسم الرجل للذكاء، إعداد/ (جود إنف هاريس) ترجمة وإعداد محمد فرغلي فراج، وعبد الحليم محمود السيد ، وصفية مجدي ، (٢٠٠٤)

٢. مقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة (إعداد/ عبد العزيز الشخص ، ٢٠١٣)

٣. مقياس تشخيص النمو اللغوي (إعداد/ عبد العزيز الشخص ، السيد يس التهامي ، ٢٠١٣)

٤. مقياس التفاعل الاجتماعي (إعداد/ عبد العزيز الشخص ، ٢٠١٤) .

٥. برنامج تدخل مبكر مقترن لعلاج تأخر النمو اللغوي وتحسين التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية. (إعداد: عبد العزيز السيد الشخص ، وتهاني عثمان متيب ، ونعيمة محمد محمد سيد (٢٠١٤).

وقد استخدمت الباحثة برنامج الرزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for The Social Science (SPSS) في التحليل الإحصائي للدراسة ، وذلك من خلال استخدام اختبار ويلكوكسون Wilcoxon Test ، واختبار مان ويتنى Man-Whitney Test ، ومعامل ارتباط بيرسون وقد أسفرت نتائج الدراسة عن التحقق من صحة جميع الفروض ، مما يدل على فاعلية برنامج التدخل المبكر المستخدم في الدراسة في علاج تأخر النمو اللغوي للأطفال ذوي الإعاقة السمعية ، وتحسين التفاعل الاجتماعي لديهم في مرحلة ما قبل المدرسة .

مستخلص الدراسة باللغة الإنجليزية

The Effectiveness of an Early Intervention Program to Treat Delayed Language Development and Improve Social Interaction among Hearing Impaired Children

**A Thesis Submitted By
Naima Mohamed Mohamed Sayed
For PH.D Degree in Education
(Special Education)**

Aim of the study:

This study aimed to investigate the effectiveness of an early intervention program to treat the delayed language development and improve the Social Interaction among Hearing Impaired pre-school Children.

Sample:

The sample of the study consisted of (20) pupils matched in I.Q (99-107), age (3-6), and degrees of hearing loss (40-70) decibel. The sample was divided into two groups as follows :

- Experimental group (10 children), Control group (10 children) .

Study Tools:

- 1- Draw-A Person Test (D-A-P) (Florence Goodenough) (Copyright: Mohamed Farghaly, Abd El Ahlem Mahmoud, Safeia Magdy, 2004).
- 2- Family socio-economic level Scale (Prepared by /Abd Elaziz Elshakhs, 2013).
- 3- The Social Interaction scale for children (Prepared by / Abd Elaziz Elshakhs, 2014)
- 4- The Language Development Scale (Prepared by / Abd Elaziz Elshakhs , Elsayed Yassen Eltohamy, 2013)
- 5- The Early Intervention Program for Language Development among children (Prepared by. Abd Elaziz Elsayed Elshakhs, Tahany Mohammed Othman Moneb, Naima Mohamed Mohamed Sayed, 2014)

The Result of The study :

The results have revealed the effectiveness and the verification of the study hypothesis. This means that the application of the early intervention program is effective for treating the delayed language development and improving the social interaction among hearing impaired children .

Key words:

1. Early Intervention
2. Delayed Language Development
3. Social Interaction

محتويات الرسالة

قائمة الموضوعات

رقم الصفحة	الموضوع
(١١-١)	الفصل الأول : مدخل الدراسة
٢	مقدمة
٥	مشكلة الدراسة
٦	هدف الدراسة
٧	أهمية الدراسة
٨	مصطلحات الدراسة
١٠	حدود الدراسة
(١٢٣-١٢)	الفصل الثاني : الإطار النظري للدراسة (أ- المفاهيم الأساسية للدراسة)
١٣	المفهوم الأول: الإعاقة السمعية
١٧	تعريف الإعاقة السمعية
٢٠	تصنيف الإعاقة السمعية
٢٦	الأسباب والعوامل المؤدية إلى الإعاقة السمعية
٢٧	أساليب التواصل لدى المعوقين سمعياً
٣٤	أثر الإعاقة السمعية على الجوانب المختلفة للنمو
٣٤	الجانب الجسمي
٣٥	الجانب اللغوي
٣٦	الجانب العقلي
٣٨	الجانبان الاجتماعي والانفعالي
٤٠	الجانب الأكاديمي
٤١	المفهوم الثاني : الإعاقة السمعية و التفاعل الاجتماعي
٤٣	تعريف التفاعل الاجتماعي
٤٥	شروط التفاعل الاجتماعي
٤٦	العوامل المؤثرة في التفاعل الاجتماعي:
٤٧	أشكال التفاعل الاجتماعي
٤٧	أسس التفاعل الاجتماعي
٤٩	مراحل التفاعل الاجتماعي

تابع قائمة الموضوعات

رقم الصفحة	الموضوع
٥١	نظريات التفاعل الاجتماعي:
٥٤	أثر الإعاقة السمعية على التفاعل الاجتماعي
٥٥	المفهوم الثالث: النمو اللغوي لدى الأطفال في مرحلة قبل المدرسة
٥٥	تعريف اللغة
٥٦	العوامل المؤثرة في النمو اللغوي
٥٧	النظريات المفسرة لاكتساب اللغة:
٦٤	مراحل النمو اللغوي:
٧٠	المفهوم الرابع: تأخر النمو اللغوي
٧٣	تعريف تأخر النمو اللغوي:
٧٥	السمات العامة للطفل المتأخر لغويًا
٧٥	الجانب اللغوي
٧٦	الجانبان الاجتماعي والوجوداني
٧٧	الجانب الجسمي
٧٧	الجانب النفسي
٧٧	الجانب الأكاديمي
٧٨	أسباب تأخر النمو اللغوي عند الأطفال
٨٢	طرق تشخيص وعلاج تأخر النمو اللغوي:
٨٢	تشخيص تأخر النمو اللغوي
٨٦	علاج تأخر النمو اللغوي
٩١	مظاهر النمو اللغوي والعوامل المؤثرة فيه لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية
٩٣	خصائص النمو اللغوي للأطفال ذوي الإعاقة السمعية
١٠٠	طرق تنمية اللغة لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية
١٠٢	المفهوم الخامس: التدخل المبكر
١٠٣	تعريف التدخل المبكر
١٠٦	الأعضاء العاملون في برنامج التدخل المبكر
١٠٧	مبررات التدخل المبكر لدى الأطفال ذوي تأخر النمو اللغوي
١٠٩	الشروط الواجبة التي يتضمنها التدخل المبكر
١١٠	الفوائد المتوقعة من برامج التدخل المبكر
١١١	النتائج المتوقعة للتدخل المبكر
١١٣	مواصفات الممارسة الفعلية الأسرية أثناء التدخل المبكر
١١٤	كيفية قياس التدخل اللغوي المبكر

رقم الصفحة	الموضوع
١١٨	نماذج لبرامج استندت على مشاركة الوالدين في البرنامج
١٢٢	تعقيب على الإطار النظري
(١٥٥-١٢٤)	الفصل الثالث : الإطار النظري (ب: دراسات سابقة)
١٢٥	-١ دراسات تناولت النمو اللغوي لدى ذوي الإعاقة السمعية بصورة عامة .
١٣٠	-٢ دراسات تناولت النمو اللغوي وعلاقته بالتفاعل الاجتماعي لدى ذوي الإعاقة السمعية
١٣٩	-٣ دراسات تناولت علاج تأخر النمو اللغوي لدى ذوي الإعاقة السمعية .
١٥١	تعقيب عام على الدراسات السابقة
١٥٤	فروض الدراسة
(١٧٦-١٥٦)	الفصل الرابع : منهج الدراسة واجراءاتها
١٥٧	منهج الدراسة
١٥٨	عينة الدراسة
١٥٨	مبررات اختيار العينة وخطواتها
١٦٠	العمر الزمني للأطفال
١٦١	المستوى الاجتماعي والاقتصادي
١٦١	معامل ذكاء الأطفال
١٦٢	درجة فقدان السمعى
١٦٢	تأخر النمو اللغوي
١٦٣	مقياس التفاعل الاجتماعي (تقدير الوالدين والمعلمين)
١٦٤	مقياس التفاعل الاجتماعي (تقدير الطفل)
١٦٤	أدوات الدراسة
١٦٤	مقياس الذكاء رسم الرجل لجود إنف هاريس
١٦٦	مقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة المصرية
١٦٧	مقياس مستوى النمو اللغوي
١٧٠	مقياس التفاعل الاجتماعي
١٧٣	برنامج التدخل المبكر
١٧٧	خطوات الدراسة
١٧٩	الأساليب الأحصائية
(٢٠٤-١٨٠)	الفصل الخامس : نتائج الدراسة ومناقشتها
١٨١	أولاً : عرض النتائج حسب الفروض
١٨١	نتائج الفرض الأول
١٨٢	نتائج الفرض الثاني
١٨٣	نتائج الفرض الثالث

رقم الصفحة	الموضوع
١٨٣	نتائج الفرض الرابع
١٨٦	نتائج الفرض الخامس
١٩٠	نتائج الفرض السادس
١٩٤	ثانياً : مناقشة النتائج
٢٠٢	نوصيات الدراسة
٢٠٤	بحث مقترحة
٢٣٦-٢٠٥	المراجع
٣٦٥-٢٣٧	الملحق
٣٧٢-٣٦٦	ملخص الرسالة باللغة العربية
a-d	ملخص الرسالة باللغة الإنجليزية

قائمة الجداول :

رقم الصفحة	الجدول	الرقم
٣٣	معايير التعامل مع الحالات المختلفة لضعف السمع	١
٧٢	تصنيف اضطرابات الكلام واللغة في مصر	٢
١٦٠	يوضح تجأنس أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في متغير العمر الزمني (ن = ٢٠)	(١-٣)
١٦١	يوضح تجأنس أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في المستوى الاجتماعي الاقتصادي (ن = ٢٠)	(٢-٣)
١٦١	يوضح تجأنس أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في متغير معامل الذكاء (ن = ٢٠)	(٣-٣)
١٦٢	يوضح تجأنس أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في متغير درجة فقدان السمعى (ن = ٢٠)	(٤-٣)
١٦٣	يوضح تجأنس أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في متغير مقياس تشخيص النمو اللغوي (ن = ٢٠)	(٥-٣)
١٦٣	يوضح تجأنس أفراد المجموعتين التجريبية و الضابطة في التفاعل الاجتماعي (تقدير الوالدين و المعلمين) (ن = ٢٠)	(٦-٣)
١٦٤	يوضح تجأنس أفراد المجموعتين التجريبية و الضابطة في التفاعل الاجتماعي تقدير الطفل (ن = ٢٠)	(٧-٣)
١٦٧	بيان المستويات الاجتماعية الاقتصادية	(٨-٣)
١٨١	يوضح دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية ومتوسطات رتب درجات أفراد المجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج على مقياس النمو اللغوي	(١-٤)
١٨٢	يوضح دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية قبل و تطبيق البرنامج و متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة بعد تطبيق البرنامج ، وذلك على مقياس تشخيص النمو اللغوي	(٢-٤)
١٨٣	يوضح دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدى و التبعى ، وذلك على مقياس تشخيص النمو اللغوي	(٣-٤)
١٨٤	يوضح دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية ومتوسطات رتب درجات أفراد المجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج على مقياس التفاعل الاجتماعي (والدين و المعلمين)	(٤-٤)
١٨٥	يوضح دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية ومتوسطات رتب درجات أفراد المجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج على مقياس التفاعل الاجتماعي (الطفل)	(٥-٤)
١٨٧	يوضح دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج ومتوسطات رتب درجات نفس المجموعة بعد تطبيق البرنامج على مقياس التفاعل الاجتماعي . (الوالدين و المعلمين)	(٦-٤)
١٨٩	يوضح دلالة الفروق بين متوسطات رتب أفراد المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج ، ومتسطات درجات رتب نفس المجموعة بعد تطبيق البرنامج على مقياس التفاعل الاجتماعي . (استمارة الطفل)	(٧-٤)
١٩١	يوضح دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدى و التبعى على مقياس التفاعل الاجتماعي . (الوالدين و المعلمين)	(٨-٤)
١٩٣	يوضح دلالة الفروق بين متوسطات رتب أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدى و التبعى ، وذلك على مقياس مهارات التفاعل الاجتماعي (تقدير الطفل).	(٩-٤)
٢٤٠	يوضح الجلسات التربوية للبرنامج	٥

قائمة الأشكال:

رقم الصفحة	الشكل	الرقم
٢٧	أسباب الإعاقة السمعية	١
٤٨	ميكانزم نظام التواصل نموذج شانون وويفر	٢
١٢٠	المهام الخمس دينامية/ حركية في فلسفة البرنامج (سولار)	٣

قائمة الملحق :

رقم الصفحة	الملحق	الرقم
٢٣٨	استمارة جمع بيانات لقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة .	١
٢٣٩	جلسات برنامج التدخل المبكر .	٢
٣٥٤	بعض موافقات التطبيق .	٣
٣٥٩	صور أثناء التطبيق	٤

الفصل الأول

مدخل الدراسة

- مقدمة
- مشكلة الدراسة
- هدف الدراسة
- أهمية الدراسة
- مصطلحات الدراسة
- حدود الدراسة